

درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

عمر قفطان علي المومني

مديرية التربية والتعليم، العقبة، وزارة التربية والتعليم، الأردن

قبول البحث: 01/10/2021

مراجعة البحث: 28/09/2021

استلام البحث: 26/07/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تضمين كُتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة تضمنت 17 قيمة من مفاهيم الأمن الفكري، وزعت في ثلاث مجالات هي: المجال السياسي (07) والمجال الديني (05) والمجال الاجتماعي (05)، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كُتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني توافر مفاهيم الأمن الفكري في تلك الكُتب، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتضمين مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم الأمن الفكري، كُتب اللغة العربية، المرحلة الأساسية العليا.

The degree to which the concepts of intellectual security are included in the Arabic language textbooks for the upper basic stage in Jordan.

Omar Kaftan Ali Al Momani

Directorate of Education, Aqaba, Ministry of Education, Jordan

Abstract

The study aimed to identify the extent to which the Arabic language books for students of the upper basic stage in Jordan include the concepts of intellectual security by analyzing their content, using the descriptive analytical approach. The political (07), the religious (05) and the social (05), and in the light of this classification, the Arabic language books for the eighth, ninth and tenth grades of basic education were analyzed in Jordan. The results of the study concluded that the availability of intellectual security concepts in those books was low, and in light of the results of the study, the researcher recommended including the concepts of intellectual security in the books of the Arabic language for the upper basic stage in Jordan.

Keywords: Concepts of intellectual security, Arabic language books, the upper basic stage.

المقدمة

يشهد العصر الحالي الكثير من التحولات والتطورات على الساحة الاجتماعية والسياسية والثقافية؛ ونظراً للتقدم في مجالات التكنولوجيا، والانفجار المعرفي والعلمي، حيث أصبح العالم قرية صغيرة، ظهرت تيارات مختلفة سواء اجتماعية أو ثقافية أو فكرية، هدّدت العقل والفكر البشري وأصبح الأمن الفكري ضرورة ملحة من أجل إستقرار حياة البشرية وضمان توازنها وتوفير الاطمئنان والاستقامة لأفرادها، وانطلاقاً من أن الفرد هو نواة المجتمع، والمجتمع هو ركيزة الوطن؛ فإن العناية بالفرد عامة والطالب خاصة من قبل مؤسسات التعليم تعد الأساس القومي في تحقيق الأمن الفكري للمواطن.

ويُعَدّ الامن الفكري من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضدّ كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن والذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية. كما يرتبط بحق الإنسان في التفكير وفي التعبير وأمنه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار وفي التصرف بما لا يتعارض مع حقوق الآخرين ومكتسباتهم، وكذلك أمنه في التعدي بالإضافة إلى الحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن حقه في الحصول على العدالة والعيش بعيداً عن الاضطهاد أو الإستلاب الفكري (Tomlinson,2006).

ويهدف الأمن الفكري إلى بناء العقل المتعلم وحمايته من الانحراف، وتحصينه من مواجهة المؤثرات التي قد تجعله مهدد للأمن والاستقرار، ومعالجته وتصحيح ما قد يطرأ عليه من أي اضطراب أو خلل، و ما ينتج عن هذا العقل من مخرجات في الرؤى والأفكار والتوجهات التي يعبر عنها عادة بالكلمة المسموعة أو المكتوبة وما يتبعها من سلوك أو تصرفات (الحكيم، 2009). وتشكل المناهج غُصراً مهماً في العملية التعليمية، فقد حرصت النظم التربوية والتعليمية على إجراء تحديثات مستمرة على تلك المناهج، وبخاصة بمناهج وكُتب اللغة العربية التي لها دور في تنمية الفرد سلوكياً ومهارياً ومعرفياً وأخلاقياً. ويعد كتاب اللغة العربية جزءاً من عناصر محتوى لمناهج اللغة العربية التي من أهدافها: إعداد متعلم صالح يسعى إلى تعزيز ثقته بنفسه، وتوظيف التقدم العلمي والتكنولوجي، والمعرفي، والاستفادة من هذا التطور (أبوابل والعمارة ووشاح والرواضية، 2001).

ولذلك فإن تعزيز الأمن الفكري أصبح ضرورة ملحة في ظل التلوث الثقافي والغلو الديني وضعف الوعي السياسي الذي شاع في المجتمع الإسلامي عامة، حيث أكدت بعض الدراسات مثل دراسة أبو دف، والأغا (2001) ارتفاع نسبة التلوث الثقافي لدى الشباب، وأشارت دراسة أبو زهري والزعانين وحمد (2008) إلى وجود مستوى عالٍ من العنف لدى الطلبة في المدارس، ومما لفت انتباه الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس ملاحظته لحالات من الطلبة تفتقر للفكر السليم الذي يتمثل في الناحية الثقافية والدينية والسياسية مما دفع الباحث إلى دراسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله.

وتعدّ عملية تقييم الكتاب المدرسيّ، عملية ضروريّة؛ لأنّ عمليّة التقييم تحدّد مدى صلاحية الكتاب، وهي الخطوة الأولى نحو أيّ تطوير أو تحديث ففي ضوء نتائج التقييم يتحدّد مسار عمليّتيّ التحديث والتطوير (طوموس، 2002). ونظراً للتغيّر السريع والتطور المذهل في العملية التربوية ولأهمية المنهاج، فإنّ عمليّة تقييم الكتب المدرسيّة والمناهج الدراسيّة للمرحلة الأساسية

المتوسطة وتحديثها وتطويرها أصبحت مهمة و لازمة، إذ أنَّ التَّغْيِير والتَّقدُّم يحثُّ علينا إعادة النَّظَر في العمليَّة التَّعليميَّة بعناصرها المختلفة من أجل مواكبة تطورات العصر (طموس، 2002). وتتبع أهمية المرحلة الأساسية العليا باعتبارها البداية الحقيقية للعملية التعليمية من الناحية الفكرية لمدارك الطالب في هذه المرحلة العمرية، واكسابه القيم والمفاهيم والمهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة، حيث أنَّ الطالب في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من القيم والاتجاهات والمهارات، وعلى المعلم إرشاد وتوجيه الطالب بشكل مستمر، فإن ذلك يزرع في نفسه الطاعة والنظام والانضباط..، أن مرحلة التعليم الأساسي تقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن الطلبة من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (جابر، 2005).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم ودوره البارز في تنفيذ المنهاج، فقد ازداد الاهتمام بتحليله وتقييمه، فأسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي، يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمّنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذا فإنَّ عمليَّة تحليل الكُتب المدرسيَّة تُعدُّ عمليَّة تشخيصيَّة، هدفها تطوير المناهج من نواحٍ عدَّة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليميَّة، وأساليب التقييم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطُّلاب النفسيَّة، وقدراتهم العقليَّة والمهاريَّة، وحاجاتهم الاجتماعيَّة، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتَّكيف معها (جبر، 2005).

فالكتاب المدرسي في ظلِّ المفهوم الحديث للمنهج يُعدُّ أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادَّة الدِّراسيَّة، لأنَّه المصدر المنظَّم الذي يحتوي المعارف والمعلومات والمهارات المراد توصيلها للطُّلاب، إضافة إلى أنَّه وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلِّم والطالب، يُسهم في تهيئة بيئة تعليميَّة خصبة وإيجابيَّة قائمة على الحيويَّة والتفاعل إذا أُستخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربويَّة، والمحتوى، والوسائل التعليميَّة، وأساليب التقييم (جبر، 2005).

وتعدُّ مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية من المناهج الدراسية التي تسعى إلى التأثير في فهم الطلاب و أفهامهم، وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم، وتنمية المهارات العقلية والدينية والسياسية والاجتماعية اللازمة لهم في مجتمع القرن الواحد والعشرين؛ وبالتالي تتكون لديهم الحصانة الداخلية التي تحول دون تأثرهم بالانحرافات العقدية والفكرية؛ ولذا أكدت بعض الدراسات: (الربيعي، 2009؛ عليان، 2012) على الدور الكبير الذي تقوم به مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري ومواجهة الانحرافات الفكرية التي قد تصيب الطلاب، وذلك عن طريق تضمين تلك المناهج موضوعات حول الأمن الفكري وأنواعه وما يتعلق به من مفاهيم ومضامين.

ولا بد أن تخضع كُتب اللغة العربية بشكل عام وكُتب الصفوف للمراحل الأساسية بشكل خاص للتحليل والتقييم، من حيث ملائمة محتواها لمستوى الطلبة العمري والعقلي، وطبيعة المعارف التي تضمنتها، والقيم والاتجاهات التي توجه الطلبة إليها، ولما لكُتب اللغة العربية من أهمية بارزة بين الكُتب المدرسية المختلفة باعتبارها أم العلوم والوعاء الذي تُقدم به المعارف للطلبة،

فمن المتوقع أن يكون لها دوراً بارزاً وإسهاماً متميزاً في تزويدهم بالقيم المتنوعة، فهي مجال واسع للتنوع في الموضوعات ومن أكثرها تنوعاً واستجابةً إلى تضمين موضوعات تشتمل على القيم المختلفة، وتزداد الإمكانيات التي تؤديها كُتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات، والحكم على مدى ما تُسهم به هذه الكُتب في تزويد الطلبة من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل ما تحتويه هذه الكُتب من قيم (مقابلة والبشارة، 2007).

إن مفاهيم الأمن الفكري مفاهيم تراكمية يجب غرسها منذ الصغر وتعزيزها باستمرار وتنميتها؛ لمواجهة التغيرات الفكرية المتصارعة . (الوشاحي، 2015). ولذا فإن تعزيز الأمن الفكري عملية مستمرة تُشارك فيها عدة مؤسسات مجتمعية من أهمها المؤسسات التربوية، فالتربية بنوعها، الرسمي وغير الرسمي، قوة ضابطة لسلوكيات الأفراد، إذ يتخذها المجتمع أداة لضمان استمراره وحفظ مقوماته (أديب، 2008). ويؤكد الإطار العام للمناهج المدرسية على إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال الكُتب الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي أو لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع (البشري، 2010).

كما يؤكد الإطار العام للمناهج والتقويم في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التربية والتعليم، 2013) الذي نصَّ على أن تمثل قيم الإيمان بالله _ سبحانه وتعالى _ وإدراك حقيقة الإسلام، من نواحي العقيدة والأحكام، والشعائر، والعبادة، والمعاملات التي يقوم عليها، والوعي لسيرة الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ والالتزام بالقيم الإسلامية العربية؛ خلقاً ومسلماً. وتُعد قيم مفاهيم الأمن الفكري ذات أهمية في حياة الفرد والمجتمعات فتحقيق مفاهيم الأمن الفكري سبيل ليحفظ الإنسان من الكفر والشرك، والزيف والانحراف، والإفراط والتفريط والانزلاق في مزالق الشر، وينجيه من غضب الله وسخطه وعذابه. ولقد تحقق الأمن والطمأنينة والاستقرار عندما طبقت شريعة الله تعالى، فأصبح الإنسان لا يخاف على نفسه وعقله ودينه، ولا يخشى شيئاً على ماله وعرضه. إن حياة البشر في العليا لا تستقيم إلا بحفظ ضرورات انقذت عليها الأديان السماوية، وأقرت بها الأمم، وإذا فقدت تلك الضرورات لم تجر مصالح العليا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة، ولا قيام لمصالح الدين كذلك بدون تلك الضرورات، (فرج، 2005).

ومن هنا يجب أن تتضمن مناهج اللغة العربية بصورة واضحة أهدافاً لغرس مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب، كونها من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل على ترسيخها، وذلك من منطلق حرص هذه المناهج على الاهتمام بالفكر والعقل البشري، والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ثقافي واجتماعي و ديني وقيمي، أن القيم صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية، تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، فقد عني الإسلام بالأمن الفكري عناية بالغة وجعله ضرورة من الضرورات لأمن الفرد والأسرة والمجتمع والأمة، بل للإنسانية جميعاً ليعيش الجميع في أمن واستقرار وطمأنينة. ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا النَّبِيَّ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (سورة البقرة، الآية 125) (أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ).. (الأنعام: من الآية 82). وقوله تعالى: (وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ).. (سورة التين 3).. أي: الأمن يعني مكة وهو من

الأمن.. وقوله تعالى: (الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).. سورة قريش (4). وبناءً على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مشكلة الدراسة :

أول ما يدعو إليه اتجاه غرس القيم وإنمائها هو تحديد المجالات القيمية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وانتقاء الوسائل والأساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثل تلك القيم واكتسابها، ويأتي على رأس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما يزال يحتل مكانة مهمة في نظام التعليم العام، فهو إذ يعد الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج المدرسي، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التدريسي والمتعلم في تحصيله الدراسي، ولذا فإن جودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى التعليم وهذا يجعل من الأهمية بمكان فحص هذا الكتاب وتحليله من حين إلى آخر، حتى يصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة، تساعد المدرسة على القيام بدورها في غرس القيم التربوية في نفوس المتعلمين ولاسيما في مراحل التعليم الأولى، حتى يكونوا، متمسكين بها. فالقيم الإسلامية أشبه ما تكون بالأعمدة التي تحمل البناية، فكما أن البناء لا يمكن أن يتماسك بدون الأعمدة، كذلك الأمر بالنسبة للمجتمع؛ لأنّ القيم هي التي تحفظ له تماسكه وتحدد له أهداف حياته وتقية من الأنانية والشرور والردائل ولو نظرنا إلى الوضع الراهن لوجدنا بأننا حقاً نعيش أزمة قيمية، وهذه الأزمة ولدت الكثير من السلوكيات الخاطئة التي عززها الانفتاح الثقافي المباشر على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام بمختلف وسائلها، والتي تمخض عنها الانحراف في مفهوم القيم، وأصبح الفرد يعيش مضطرباً بين أصالة قيمه وهشاشة القيم المستوردة، وأصبح المجتمع يعاني الكثير من المشكلات الناجمة عن تبدل القيم، فالكذب أصبح صدقا والنفاق أصبح مجاملة، وضعف الضمير الإنساني، وغلبت المصلحة الخاصة وتمكن القوي من استنزاف خيرات الضعيف فقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ضعف تمسك الطلبة بالقيم الدينية التي تمثل مفاهيم الأمن الفكري، والقيم الدينية غالباً ما تأتي غير مقصودة، أو ترد في المحتوى الدراسي بشكل ضمني يُفهم من خلال النص، وقلماً تُذكر صريحة بينه، مما يتطلب من المعلم الوعي بها والتركيز عليها، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن هذا التضمين لم يصل إلى المستوى المأمول، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين :

1- ما مفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

2- ما درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

التعرف على واقع مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال تأكيدها على المراجعة الدورية للكُتب الدراسية، وبما ينبغي أن تتضمنه من مفاهيم متنوعة وضرورية. وتقييم كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مفاهيم الأمن الفكري.

أهمية الدّراسة:

يمكن تحديد أهمية الدّراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الموضوع الذي تتناوله، وهو الكشف عن القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا؛ لما لها من أهمية في حياة الأفراد والجماعات .
- **الأهمية التطبيقية:** تزويد الخبراء المهتمين وواضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم بصورة شاملة عن مدى مراعاة كُتب اللغة العربية لمفاهيم الأمن الفكري وتوزيعها على مجالاتها وتركيزها على مجال دوت آخر. قد تفيد النتائج في مساعدة المعلمين، والمشرّفين على معرفة مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي تدريسها للطلّبة حتى تنعكس على سلوكهم. توفير أداة دّراسة مُحكّمة يُمكن الاستفادة منها في تحليل كُتب دراسية أخرى، لتحديد جوانب القوة ومواطن القصور والضعف في تلك الكُتب.

حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. تقتصر هذه الدراسة على تقييم كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، اعتباراً من بدء العام الدّراسي 2020/2018.
2. الحدود المكانية، تحليل كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، في ضوء مفاهيم الأمن الفكري.
3. المحددات الإجرائية، تقتصر الدراسة الحالية على تحليل النصوص، التقويم، والأنشطة؛ إذ إنها اعتمدت الجملة، وشبه الجملة، والمعنى الضمني وحدات للتحليل.
4. الحدود الزمنية، تم تحليل كُتب المرحلة الأساسية العليا، في العام الدّراسي 2022/2021.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

مفاهيم الأمن الفكري:

كما عرفه (Butnor, A., 2012, P . 30) بأنه "الشعور بالثقة في النفس والمجتمع، والمشاركة الحقيقية في التفكير مع الآخرين بشكل أمين وابتكاري". ويُعرفه الباحث أجرائياً: بأنه تحقيق الأمن والطمأنينة على سلامة الفكر والاعتقاد، والتفاعل مع الثقافات الأخرى، ومعالجة مظاهر الانحراف الفكري في النفس والمجتمع.

كُتب اللغة العربية: هي الكُتب التي قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/36) تاريخ 2017/1/17 بدءاً من العام الدّراسي 2018/2017.

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى المراحل الدراسية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتمتد من الصف السابع وحتى الصف العاشر الأساسي.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة؛ وفيما يلي عرضاً للدراسات التي استطاع الباحث الوصول إليها حسب التسلسل الزمني ومن الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي :

أجرى كل من الخزاعلة والضمور (2018) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية العليا، وتم إعداد أداة الدراسة عبر الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة. وقد أظهرت النتائج أن أعلى توافر لمفاهيم الأمن الفكري كان في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، حيث بلغت (581) مفهوماً بنسبة مئوية بلغت (46.40 %)، وأدناه توافراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي حيث بلغت (247) مفهوماً بنسبة مئوية بلغت (19.72%).

وأجرى كل من إحسانى والقرني (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تقديم تصورا مقترح لكيفية إسهام اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري أولئك الطلاب أحدهما: وقائي، والآخر علاجي، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج اللغة العربية كغيرها من المناهج التعليمية يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

كما وأجرى العدوان (Al-Edwan, 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف مفاهيم التربية الأمنية في الكتب المدرسية الوطنية والتربية المدنية للمرحلة الابتدائية العليا في الأردن. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من الكتب المدرسية للتربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية الثامنة والتاسعة والعاشرة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد نموذج لتحليل هذه الكتب المدرسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي أكثر شمولاً لمفاهيم التعليم الأمني من التعليم في الصفين الثامن والتاسع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تكامل التعليم الأمني بين مفاهيم الكتب المدرسية الوطنية والتربية المدنية في المرحلة الابتدائية العليا في الأردن.

وأجرى كل من البطوش والمراعية (2015) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الأمن الفكري، تكون عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة تحليل تكونت من مجالات هي: المجال الإيماني، المجال الإنساني والاجتماعي، المجال الثقافي، المجال السياسي، المجال الوطني. وقد أظهرت نتائج الدراسة قائمة بمفاهيم الأمن الفكري المقترح توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا شملت (57) مفهوماً من مفاهيم الأمن الفكري، وبلغت مجموع تكراراتها (462) تكراراً أكثرها للمجال الإنساني والاجتماعي وأدناها للمجال الوطني.

أجرى الربيعي (2009) دراسة هدفت إلى الأدوار الحالية والمنتظرة للمناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطالب في الجامعات في المملكة العربية السعودية من خلال تتبع وجهة نظر الأساتذة والطالب، وتكونت عينة الدراسة من خبراء في التربية بلغ عددهم (120) خبير، إضافة إلى عيني من طلاب الجامعة بلغ عددهم (426) طالباً وطالبة، تم اختيارهم جميعاً بالطريقة العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري،

وأجرى توملينسون (Tomlinson, 2006) دراسة هدفت إلى بيان مدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين وطلبة المدارس، وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج. من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها تحدّثت عن مفاهيم الأمن الفكري في كُتب مختلفة ومراحل دراسية مختلفة، وقد استفاد الباحث من الدراسات فيما يأتي:

1. تحديد موضوع الدراسة الحالية.
2. فهم الباحث وإدراكه لموضوع الدراسة من خلال تكوين إطار معرفي حول المفاهيم في مجالات متعددة، ومراحل متنوعة، ومقررات دراسية مختلفة.
3. الاستفادة من أدبيات القيم التربوية التي وردت في هذه الدراسات.
4. الاستفادة من الأدوات والبطاقات التي وردت في هذه الدراسات لبناء أداة تحليل لهذه الدراسة.

وقد امتازت الدراسة الحالية واختلفت عن مجمل الدراسات السابقة بأنها استهدفت تحليل القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. حيث لم تتوافر أي دراسة في حدّ -علم الباحث- تتناول ما تضمنته هذه الدراسة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء على هذه الناحية؛ لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وخدمة للتطوير التربوي الذي نطمح إليه.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي : وهو الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تُساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، غنيم، 2008). بهدف التحقق من مدى توافر القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وتم رصد التكرارات والنسب المئوية لهذه المفاهيم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدِّراسة من مجتمع الدِّراسة نفسه وهي كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2021-2022 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم . جدول (1)

الجدول (1): يبين كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن و التاسع، والعاشر الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2021-2022.

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات	عدد الوحدات
1	اللغة العربية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول	الثانية	7	201608	7
	اللغة العربية للصف الثامن الأساسي الجزء الثاني		08	80	7201
2	اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الجزء الأول	الثانية	08	62	2017
	اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الجزء الثاني		09	79	7201
3	اللغة العربية للصف العاشر الأساسي الجزء الأول	الثانية	07	68	7201
	اللغة العربية للصف العاشر الأساسي الجزء الثاني		08	60	2017

أداة الدِّراسة :

ولتحقيق أهداف الدِّراسة:

تمّ تطوير وإعداد استبانته تتضمن قائمة بمفاهيم الأمن الفكري وقيمتها، وذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع ذات العلاقة باللغة العربية، بالرجوع إلى دراسة إحساني والقرني (2017)، الخزاعلة والضمور (2018). العدوان (2016)، Al-Edwan، البطوش والمراعية (2015)، الربيعي (2009)، وأجرى توملينسون (2006، Tomlinson)، وكُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء بعض معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس.

صدق الأداة :

بهدف الكشف عن صدق أداة الدراسة فقد اتبعت الخطوات الآتية :

1- تمّ عرض أداة الدِّراسة بصورتها الأولية حيث اشتملت على قائمة بالمجالات وعددها ثلاثة مجالات وسبعة عشر مفهوماً على (10) من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين، والمعلمين في تخصص مناهج اللغة العربية.

2- وطُلب من كل منهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها، وتم اعتماد الباحث معيار (80%) نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث تمّ الأخذ بأراء لجنة التحكيم ولم يتم حذف أي فقرة منها، واشتملت الأداة في صورتها النهائية على قائمة بالمجالات وعددها ثلاثة مجالات وسبعة عشر مفهوماً وبذلك يثبت للأداة صدقها.

ثبات الأداة :

تمّ تحليل عينة الدّراسة المتمثلة في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وفي فترة زمنية متباعدة قدرها اسبوعان، تم إعادة التحليل لأحد مدرسي مادة اللغة العربية، وتمّ استخدام معادلة هولستي للثبات، حيث بلغ ثبات الأداة (85%) وهي نسبة مقبولة لغايات إجراء الدّراسة.

ثبات التّحليل :

تمّ اعتماد أسلوب إعادة التحليل للتأكد من ثبات عملية التحليل، وذلك لتحليل محتوى كُتب اللغة العربية مرتين من قبل الباحث في فترة زمنية متباعدة مدتها اسبوعان، قام أحد مدرسي المادة بعملية التحليل وبالإجراءات نفسها التي أُتبعت في عملية التحليل السابقة؛ ولمعرفة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص تمّ استخدام معادلة هولستي (holsti) للثبات، (طعيمة، 2004). وهي: الجدول(2)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الباحثين}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

عدد مرات الاتفاق+عدد مرات عدم الاتفاق

الجدول (2): يبين معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

الرقم	المجال	الثبات عبر الزمن	الثبات عبر الأشخاص
1	المجال الاجتماعي	0.89	0.84
2	المجال الديني	0.92	0.82
3	المجال السياسي	0.94	0.88

إجراءات التحليل :

1. تحديد مجتمع التحليل: وهي اللغة العربية للصفوف الثامن و التاسع والعاشر الأساسي التي تدرس في العام الدراسي 2021-2022.

2. وحدة التحليل: وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة الصريحة، وشبه الجملة والكلمة الصريحة، والمعنى وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.

3. فئة التحليل: هي المجالات الثلاثة المقترحة تضمينها لكُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وما يندرج تحتها من مفاهيم تنتمي لها وتتضمن (17) قيمة كما يظهر في أداة الدراسة التي تم إعدادها اعتماداً على الأدب التربوي بعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.
4. هدف التحليل: وهو الكشف عن توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن.

خطوات التحليل :

تم اتباع الإجراءات الآتية :

- 1- تحديد الكُتب المراد تحليل محتواها، وهي كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- 2- إعداد قائمة بالقيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري و درجة توافرها في كُتب اللغة العربية، وعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
1. 3- دراسة محتوى كُتب اللغة العربية، بالإضافة إلى التقويم، والأهداف، والأنشطة للاستدلال على القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري المتواجدة في تلك الكُتب.
- 3- تدريب أحد المعلمين على عملية التحليل من قبل الباحث، والاتفاق على تحليل تلك الكُتب حسب وحدة التحليل.
- 4- القيام بعملية التحليل مرتين من قبل الباحث، وبفترة زمنية متباعدة قدرها ثلاثة أسابيع ، ومرة أخرى من قبل المحلل.
- 5- إجراء عملية التحليل، وحساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتبة لكل مجال، وقيمة في كل صف من الصفوف.
- 6- رصد نتائج التحليل بمجالات الأداة، وقيمها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجة الإحصائية الآتية :

- التكرارات، والنسب المئوية، والرتبة؛ لحساب درجة مراعاة تلك الكُتب للقيم ذات الصلة بالصّور والدينيّة.

عرض النتائج:

- 1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: " ما مفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد استبانته تتضمن قائمة القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (3)

الجدول (3): يبين المجالات ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المجال السياسي	المجال الديني	المجال الاجتماعي
الولاء والانتماء	الوسطية	ثقافة الحوار
المساءلة	التسامح	قبول التنوع
الأمن الوطني	احترام الأديان	العدالة الاجتماعية
نبذ الحروب	التعايش السلمي	المسؤولية الاجتماعية
نبذ التطرف والإرهاب	ثقافة السلام	التواصل مع الآخرين
نبذ العنف		
الحس الأمني		

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على : " ما درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟ " .

جدول (4): يبين المجالات الرئيسة المتضمنة في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها.

القيمة	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع	النسبة المئوية	الرتبة
	التكرار	التكرار	التكرار			
المجال السياسي	17	08	15	40	%34.1	1
المجال الديني	13	10	16	39	%33.3	2
المجال الاجتماعي	09	14	15	38	%32.4	3
المجموع	39	32	46	117	%99.8	

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ المجال السياسي احتل المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (40) تكراراً ونسبة مئوية (34.1 %)، ثم جاء في المرتبة الثانية المجال الديني بتكرارات بلغت (39) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (33.3%)، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرارات بلغت (38) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (32.4%).

مناقشة النتائج :

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: " ما مفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟"

تمَّ إعداد إستانه تتضمَّن قائمة بمفاهيم الأمن الفكري، حيث قام الباحث بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدِّراسة، وتوصَّل إلى ثلاث مجالات رئيسية، تتضمن سبعة عشر مفهوم من مفاهيم الأمن الفكري، وهي: المجال السياسي ويتفرع عنه (07) مفاهيم، والمجال الديني ويتفرع عنه (05) مفاهيم، والمجال الاجتماعي ويتفرع عنه (05) مفاهيم.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وينص على: " ما درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟"

يتضح من الجدول (4) أنَّ مفاهيم المجال السياسي جاء بالمرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (40) من أصل (117) تكراراً، وبنسبة مئوية مرتفعة بلغت (34.1%)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ مفاهيم المجال السياسي جاءت متماشية مع أهداف منهاج اللغة العربية أضافة إلى اهتمام واضعي ومخططي المناهج بأهمية الأمن الوطني في حفظ أمن الوطن واستقراره وتعكس مدى الولاء والانتماء لدى الطلبة وضرورة إكساب الطلبة لمفاهيم الأمن الوطني وبجميع صورة وأشكاله للحفاظ على قوة وهيبة الدولة وتحقيق مفهوم الأمن الشامل. كما وتساعد الطلبة على معرفه حقوقهم والواجبات المنوطة بهم، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تضمنتها هذه الكتب؛ فكتب اللغة العربية تركز على نبذ العنف ونبذ التطرف والإرهاب، والعمل على حماية عقول الطلبة بتثقيفهم فكرياً وبتزويدهم بمهارات التفكير بجميع أنواعه وبالمعلومات الصحيحة التي تزيد الوعي الأمني لديهم وتغرس القيم والمبادئ في نفوسهم.

في حين حصلت المجالات الأخرى وهي: المجال الديني، المجال الاجتماعي، على مرتبة أدنى إذا ما قورنت بالمجال الأول وهو المجال السياسي مع أنَّ تلك المجالات لها الأهمية نفسها التي للمجال الأول، لذا على واضعي المناهج إعطاء أهمية بما تستحقه هذه المجالات، لما لها من دور في صقل شخصية الطلبة وتربيتهم تربية نفسية متكاملة، والتي أكدت بضرورة مراعاة التخطيط لاختيار الدروس لتوزيع مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للصفوف الأساسية العليا في الأردن، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إحساني والقرني (2017)، الخزاعلة والضمور (2018)؛ العدوان (Al-Edwan, 2016)؛ البطوش والمراعية (2015)؛ الربيعي (2009)؛ وأجرى توملينسون (Tomlinson, 2009) حيث توصلت تلك الدِّراسات إلى تدني توافر بعض مفاهيم الأمن الفكري في كُتب المراحل الأساسية والثانوية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- مُراعاة التوازن في إدراج مفاهيم الأمن الفكري بشكل متدرج وفق تنظيم هرمي متوازن على جميع أجزاء الكُتب المدرسية؛ بحيث يظل الطالب مستشعراً لها طول تعامله مع الكتاب المدرسي.
- 2- إجراء دِّراسات مُماثلة على كُتب اللغة العربية للمرحلتين الأساسية العليا، في الأردن؛ للتعرف على مدى مُراعاة الكُتب المذكورة للقيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري.
- 3- زيادة اهتمام المشرفين على العملية التربوية بالقيم، وتوجيه المدرسين لإثراء بعض القيم، أو تعزيز القيم في

نفوس الطلاب من خلال نشرات لإثراء المنهاج، والعمل على تجديدها وأن تكون شاملة لكافة متطلبات الحياة، والاستفادة من الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

المراجع العربية

- 1- أبو دف، محمود والأغا، محمد .(2001). التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، *مجلة الجامعة الإسلامية . غزة* 9 (2)، 58-108.
- 2- أبو زهري، علي والزعانين، جمال وحمد، جهاد.(2008). اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، *مجلة جامعة الأقصى*، 12 (1)، 125-172.
- 3- أبو سل، عبد الكريم والعمايه، وشاح والرواضية، صالح. (2001). التربية الوطنية والمدنية في الأردن. الطبعة الأولى، عمان: مطابع الدستور.
- 4- إحساني، عمر بن محمد و القرني، دخيل محمد .(2017). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، *البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*، 33 (5) 319-349.
- 5- أديب، الخضور.(2008). أولويات تطوير الإعلام العربي وآفاقه. الطبعة الأولى ، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 6- البشري، محمد بن شديد (2010) . القيم التربوية المتضمنة في كُتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 15(6)، 13-66 .
- 7- البطوش، زياد والمراعية، عبدالله.(2015).مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 2(4)، 194 - 237.
- 8- جابر، وليد .(2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. ط2، دار الفكر: ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 9- جبر، محمد بن داود .(2005) . دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، يوليو، العدد 3 ، 26-27 .
- 10- الحكيم، نعيم تميم (٢٠٠٩). نحو إستراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 11- الخزاعلة، أحمد و الضمور، هند .(2018). درجة تضمن مفاهيم الأمن الفكري في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 9(26)، 176-183.

- 12- الربيعي، محمد عبد العزيز. (2009). دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طالب الجامعات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.
- 13- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العرب.
- 14- طموس، رجا الدين حسن زهدي (2002). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- 15- عليان، إيمان أحمد (2012). تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4 (141)، 249-290.
- 16- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. (2008). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي. الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 17- العوضي، رأفت (2005). " أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقته بالأنماط القيادية لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 18- فرج، عبد الطيف (2005). " طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- مقابلة، نصر محمد ؛ والبشايرة ، زيد علي . (2007). القيم المتضمنة في كُتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، (4) 8، 91-115.
- 20- وزارة التربية والتعليم (2013). الإطار العام للمناهج والتقويم. إعداد إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان.
- 21- الوشاحي، غاده السيد. (2015). دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها "دراسة ميدانية، مصر، مجلة كلية التربية بأسسيوط، (13) 3، 480-550.

Al-Edwan , Z. S. (2016) The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan- An Analytical Study. International Education Studies, 9(9)169-189.

Butnor, A .(2012).Critical Communities: Intellectual Safety and the Power of Disagreement. Journal of Philosophy for Children, Educational Perspectives, 44 (1).

Tomlinson, J.(2006).Values: the curriculum of moral education, Online Article, *Children and Society Journal*, 11 (4): 242- 251.